مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السابع – المجلد الثالث
إبريل 2019 م
ISSN: 2522-3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج

صالحة حسن محمد العمري
إدارة التعليم / جدة || وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة الحالية. استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث طبقت على عينة مكونة من (14) قائداً و(10) مشرفاً و(36) معلماً. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن واقع التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية جاء مرتفعاً بحيث بلغ الوسط الحسابي (3.65)، وأما الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي فجاءت مرتفعة؛ حيث بلغ الوسط الحسابي (3.46)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى للمتغيرات " العمر، المسمى الوظيفي". وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصت الباحثة بتوصيات منها: تفعيل دور المدرسية الابتدائية في تنمية قيم التسامح والديمقراطية ونبذ الخلافات وتقبل الآخر، وذلك بتضمينها في البرامج الدراسية والتأكيد عليها في علاقات التفاعل بين أفراد المجتمع المدرسي، وتفعيل دور مجالس الآباء لتبادل المعلومات بين الأسرة والمدرسة، وتعزيز الثقة بني الجانبين، مما يساعد ذلك في الحد من مشكلة التنمر التي تعيق العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، الوقاية والعلاج، المرحلة الابتدائية.

مقدمة:

إن الاهتمام بالمشكلات الطلابية لا يعد ترفاً تربوياً، بل هناك حاجة ماسة لدراسة هذه المشكلات وكيفية تأثيرها على سلوكيات الطلبة في كافة مراحل الدراسة، فالتغيرات في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية لها تأثير على سلوكياتهم، وظهور العديد من المشكلات في سلوكيات الطلبة والتي تأتي من جراء غياب دور الرقابة الاسرية والمدرسية.

برزت مشكلات في الآونة الأخيرة متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي ساهمت بشكل أو بآخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها (سكران وعلوان، 2016: 4). ومن الظواهر المتعلقة بالعنف، ما يعرف بظاهرة التنمر Bullyig (بهنساوي وحسن، 2015: 5). والتي ظهرت لأول مرة في المدارس وقد أشاد خوج (2012: 190) إلى ارتباط تلك الظاهرة بالبيئة المدرسية، على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء مثل هذا السلوك.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التنمر مشكلة سلوكية تبرز بين الأطفال والمراهقين في كل المدارس والمجتمعات بغض النظر عن حجم المدرسة، أو مرتبه المجتمع (جرادات، 2016: 549). وتخلف الكثير من الآثار السلبية على الصعيد النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وكذلك الشخص الذي وقع عليه التنمر، أو ما يطلق عليه "ضحية التنمر Viction Bullyig " إذ يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات النفسية التي تتجلى في السلوك العدواني، والسلوك المنافي لقيم المجتمع، وسوء الانسجام والتكيف الاجتماعي (البهاص،2012: 351)، فقد يعاني الضحية كما ذكر كلاً من عبد الصبحيين والقضاة (2013: 3؛ والواحد والدسوقي (2014: 3) من انخفاض تقدير الذات والشعور بالاكتئاب والهروب من

المدرسة خوفاً من المتنمرين، والمشكلات الأكاديمية والتي تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وقد يلجأ الضحية إلى العنف كردة فعل على التنمر، ويكون أما بإلحاق الأذى والأضرار بالطلاب الآخرين، أو باتجاه الذات وانهاء حياتهم. وانتشرت هذه الظاهرة وذاع صيتها في شتى أنحاء العالم فعلى الصعيد العالمي أوضحت دراسة كلاً من (Bosworth, Espelge, Simon ,1999) تبعاً لإحصائيات الجمعية الوطنية لعلماء النفس المدرسي في أمريكا أن (160.000) من طلبة المدارس يمكثون في منازلهم، ولا يذهبون للمدرسة خوفاً من أن يمارس عليهم سلوك التنمر، وكذلك أشادت دراسة أجريت على طلبة المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية في ولاية ميرلاند في الولايات المتحدة بينت أن 50% من الطلبة يرون أن البيئة التعليمية لا توفر لهم الحاجة للأمن، وأن 33% تعرضوا لأشكال مختلفة من التنمر، كما أن 7.6 قد تسربوا من المدارس نتيجة لتعرضهم لسلوكات عدوانية من قبل زملائهم في المدرسة (أبو غزال، 2009: 26). وهو ما يستوجب البحث حول المشكلة وأبعادها، ويمكن إيضاحها من خلال الأسئلة، وعلى النحو الآتي:

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:" ما واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية"؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟
2- ما الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التعرف على مظاهر التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
2- التعرف على الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

ستفيد الدراسة الجانب النظري والتطبيقي من خلال:

- تتمثل الأهمية من ندرة الدراسات التي تناولت واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية ففي حدود علم الباحثة تعد هذه الدراسة الأولى التي أجريت بهذا المجال في المجتمع السعودي وبذلك إضافة معرفية جديدة لإثراء المكتبة السعودية بشكل خاص والمكتبة العربية بشكل عام بإضافة معرفة جديدة.
- تنبثق أهمية الدراسة من اهتمام المدارس الحكومية والخاصة وبموضوع التنمر، وذلك لما يعكسه هذا المفهوم من تحديات نفسية وجسدية للمتعرض للتنمر.
- الإضافة الكمية إلى الأدب المتعلق بهذا المجال التي قد يتولد عنها مضامين عملية من حيث التعرف على المشكلات التي تواجه المتنمر والمتعرض للتنمر، وتقديم المعلومات اللازمة حول ذلك لمساعدة القائمين على هذه المشكلة والمهتمين بحلها على مساعدة هذه الفئة من الطلاب في المدارس من أجل أن يحقق لهم مستوى صحي ونفسي ملائم، كما تقوم بإقامة وإعداد الخطط العلاجية الملائمة للحدّ من الاضطرابات النفسية لديهم ودعمهم نفسيًا.

- كما يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد المهتمين التربويين في المملكة السعودية من خلال الاستفادة من النتائج والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
2. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الابتدائية السعودية.
3. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على القادة التربويين والمرشدين النفسيين والمعلمين في المدارس الابتدائية.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2019/2018م.

مصطلحات الدراسة:

التنمر المدرسي يعرف بأنه:" إلحاق بعض الأطفال أذى معنوياً أو جسدياً بأطفال آخرين" (الجبالي، 2016: 135). وتعرف الباحثة التنمر المدرسي اجرائياً بأنه: سلوكيات تتسم بالعنف والعداء تصدر من قبل طالب الابتدائية المتنمر بشكل مستمر وطيلة الوقت ضد طالب متنمر "الضحية" ويقع عليه الإبذاء الجسدي أو النفسي أو المعنوي من أجل وصول الطالب المتنمر إلى السيطرة على الآخرين.

المرحلة الابتدائية: تعرف بأنها: "التعليم الإجباري الذي يبدأ في سن السادسة، بحيث يكتسب الطفل المتعلم خلال هذه المرحلة أسس تعلم القراءة والكتاب والحساب" (الأحسن، 2015: 194).

وتعرف الباحثة المرحلة الابتدائية إجرائيا بأنها: المرحلة الإلزامية وهي من أهم المراحل الهادفة إلى غرس القواعد السليمة في نفوس طلبة الصفوف الأولية، إذ تعقد عليها المراحل اللاحقة فإذا اجتيزت هذه المرحلة بنجاح فسوف تعقبها المراحل الأخرى بيسر وبدون عوائق.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً/ الإطار النظري:

إن البيئة المدرسية السبب الرئيسي وراء نمو ظاهرة التنمر المدرسي حيث تبين أن البيئة المدرسية الأقل عنفاً هي البيئة التي يحكمها قوانين حازمة للسلوك ويتعاون فيها المعلمون والطلبة مع الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات، بينما المدارس المكتظة بالطلاب تكون ملائمة لنشوء العنف والتنمر (الجبالي،2016: 136). وعليه فإن التنمر يحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث أن التعلم المقصود يستحيل أن يتحقق ضمن بيئة تعليمية لا توفر الأمن النفسي لطلبتها لحمايتهم من العنف والتهديد والقلق والاكتئاب، كما يعود ذلك لوعي المعلم وتسلحه بالمهارات الأدائية في إدارة عمليات التعلم، حيث أن سلوك الطلبة الانفعالي يتأثر بشكل كبير بالنمط الإداري المتبع في تلك العمليات. علاوة على تكتم أبنائهم مشاكلهم وآلامهم من التنمر لكي لا يصفون بأنهم ضعفاء وجبناء وغير قادرين على حماية أنفسهم (القداح وعربيات،2013: 797).

وترجع أسباب الاهتمام بظاهرة التنمر في المدارس، وتزايد اهتمام الباحثين حول إجراء دراسات مستفيضة حولها إلى الآثار التي تخلفها هذه الظاهرة وخاصة على بعض الطلبة وإلى وعي الوالدين بمخاطر هذه الظاهرة وضغطهم على المدارس لايجاد حلول مناسبة للحد من هذه الظاهرة، والتأثيرات السلبية لوسائل الإعلام (القحطاني، 2012/ب: 2).

مفهوم التنمر المدرسي:

يعود الفضل للدراسات والأبحاث التي أجريت لدراسة ظاهرة التنمر في المدارس للعالم دان ألويس النرويجي (Dan Olweus)حيث عرف التنمر المدرسي بأنه: أفعال غير مقبولة يقوم بها طالب أو أكثر لإلحاق الضرر بطالب آخر، وتحدث بشكل متكرر وطوال الوقت، وتكون هذ الأفعال بالكلمات كالشتم والتوبيخ والتهديد، وقد تكون بالاحتكاك الجسدس كالركل والدفع والضرب، وقد تأتي بشكل مختلف بعيداً عن الكلمات أو التعرض الجسدي كاستخدام الإشرات غير المقبولة، والتكشير بالوجه، بهدف اقصائه عن المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (القحطاني، 2012 /أ: 2).

كما يعرف بأنه:" استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زميل لهم في الحي أو الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسدياً أو معنوياً ويكثر انتشاره ضمن المدارس" (أبو سحلول وآخرون، 2018: 3).

أنماط التنمر المدرسي:

قسم التنمر المدرسي إلى أربعه محاور أساسية وهي انفعالي ويتمثل في الشتم والسخرية والتهديد والإذلال، وجسدي ويتمثل في الضرب والدفع والركل وسرقة الممتلكات الخاصة للضحية، وجنسي ويتمثل في التحرش الجنسي والتعليقات الساخرة أمام الآخرين، والنمط الرابع عنصري ويتمثل في الإيماءات والتلميحات وشتم الآخرين نتيجة للتحيز لعرق أو دين أو لون (أبو سحلول وآخرون، 2018: 4).

خصائص التنمر المدرسي:

يطلق على السلوك العدواني تنمر عندما يتصف بمعايير هامة تتمثل في:

1- التنمر اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفه،
2- التنمر يعرض الضحية لاعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة.
3- عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية حيث يمتلك المتنمر قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على زملائه (القحطاني ،2012/ب: 118).

أسباب التنمر المدرسي:

هناك عده عوامل تؤثر على سلوك التنمر ومن بينها:

1. الأسباب الأسرية: من الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته. فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفاً ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.
2. الأسباب الشخصية: يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التنمر، فقد يكون تعبيراً عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي من يقومون بالتنمر مخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو ربما يرون أن الذي يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك.
3. الأسباب النفسية: عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في واجباته يصبح التعلم غاية يستحيل بلوغها، مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أو على ذاته لتفريغ توتره.
4. الأسباب المدرسية: كالتغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية، والصفوف المكتظة بالطلبة، وأساليب التدريس غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط، مما يشجعه ذلك على القيام بمشكلات سلوكية يتخذ بعضها شكل تنمر (بوناب، 2017: 27).

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

دراسة الخفاجي (2015) وهدفت إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وقد تكونت عينة الدراسة من (24) طالباً من ضحايا التنمر المدرسي من طلاب الصف الثاني في المدارس المتوسطة الصباحية للبنين في مديرية الرصافة الأولى في محافظة بغداد قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث ثلاث أدوات وهي: مقياس المهارات الاجتماعية وضحايا التنمر، برنامج إرشادي استناداً إلى نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا) وكذلك اختبار مان وتني ولكوكسن. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وهذا يؤكد أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي.

دراسة سكران وعلوان (2016) وهدفت إلى التعرف على البناء العاملي لظاهرة التنمر كمفهوم تكاملي، ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى المتنمرين والفروق في درجتها والتي قد ترجع إلى (المرحلة الدراسية، المعدل الدراسي، عدد الأصدقاء في مثل سنه، عدد الأصدقاء أكبر من سنه، عدد الأصدقاء أصغر من سنه، مكان الصداقة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (353) طالبا من طلاب التعليم العام بمراحله الثلاثة وتم التوصل إلى النتائج التالية: 1-ظاهرة التنمر ظاهرة أحادية البعد. 2- توجد مبررات لظاهرة التنمر، يقتنع بها المتنمر. 3- أعلى نسبة انتشار للتنمر بالمرحلة المتوسطة، ولكن ليس بأعلى درجة.

دراسة أبو سحلول وآخرون (2018). والتي هدفت إلى تعيين مستوى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وتوضيح أسبابها من وجهة نظر المرشدين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الحكومية في خان يونس وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (10) مرشداً تربوياً. وطبق البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج: أن ظاهرة سلوك التنمر ازدادت في المدارس الثانوية بمستوى كبير، وأن أهم أسباب انتشارها يعود إلى التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأسرة، وأن نمط التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر، أما فيما يتعلق بطرق الوقوف في وجه هذا الأسلوب هو تجهيز برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين واشراكهم في الأنشطة اللاصفية، ووجوب المتابعة المستمرة من قبل المدرسة والمعلمين والمشرف التربوي والأسرة من أجل تطوير أداء الطلبة والقضاء عليها.

الدراسات الأجنبية:

دراسة جيورجيو (Georgiou, 2008) والتي هدفت إلى التأكد من مدى تأثير السمات الشخصية للأم على أطفالها سواء القائمون بالتنمر أو ضحايا التنمر في المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (252) طفلاً بالمدرسة الابتدائية من عمر (11.5) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة أن وجود علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وتوافق ابنائهم الاجتماعي في المدرسة وارتفاع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، كما أظهرت وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وارتكاب أبنائهم لسلوك العدوان والتنمر والسلوك التخريبي بالمدرسة.

دراسة أوزر وتوتان وأتك (Ozer, Totan, and Atik, 2011) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المشاركة في التنمر (متنمر، متنمر عليه، متنمر أو متنمر عليه ، غير مشارك) والجنس والإنجاز الدراسي، والفاعلية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، وقد تكونت عينة الدراسة من (721) طالبًا وطالبة في المدارس المتوسطة التركية.

وأسفرت نتائج الدراسة أن الإناث لا يفضلن المشاركة في التنمر، بينما الذكور يميلون أكثر ليكونوا متنمرين أو متنمرين- ضحايا، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين الفاعلية والإنجاز الدراسي والمشاركة في التنمر فكلما كانت الفاعلية الذاتية مرتفعة والتحصيل الدراسي مرتفع قلت المشاركة في التنمر، وكلما كانت الفاعلية منخفضة والتحصيل الدراسي منخفض زاد التنمر (ضحايا أو متنمرين- ضحايا).

دراسة إنديبيلما (Ndibalrma,2013) والتي هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، وتحديداً التعرف على عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر، وكذلك خصائص المتنمرين والعوامل المؤدية للتنمر، والنتائج المرتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً، و(100) معلم، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعاً، وأظهرت الدراسة أن مشاهده الأفلام العنيفة أحدى الأسباب المؤدية للتنمر، ومن الآثار السلبية التي تنجم عن التنمر العزلة، عدم الحضور للمدرسة، وانخفاض مستوى الأداء الأكاديمي والتسرب.

3- منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعتبر من أكثر المناهج البحثية ملائمةً للدراسة الحالية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع القادة التربويين والمشرفين والمعلمين في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (60). وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية مكونة من (14) قائد، و(10) مشرف، و(36) معلم في المدارس الابتدائية.

جدول (1):خصائص العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	0	%00
	انثى	60	%100
العمر	أقل من 30سنه	16	%26.6
	30- أقل من40 سنه	30	%50
	40- 50 سنه	10	%16.7
	51 سنه فأكثر	4	%6.7
المسمى الوظيفي	قائدة	14	%23.3
	مشرفة	10	%16.7
	معلمة	36	%60

يظهر من الجدول اعلاة أن فئة "انثى" في متغير الجنس قد حصلت على "60" عينة من إجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "60" عينة أي بنسبة "100%" في حين حصلت فئة ذكر على " 0 " عينة من إجابات عينة الدراسة أي بنسبة " 0%". كما يظهر من الجدول اعلاة أن فئة " من 30 – أقل من 40 سنة " في متغير العمر قد حصلت على " 30 " عينة من إجابات افراد عينة الدراسة المكونة من " 60 " عينة أي بنسبة "50%" في حين جاءت

فئة " 51 سنة فأكثر " ب "4" عينات أي بنسبة "6.7%"، وكما يظهر من الجدول أعلاه أن فئة " معلمة " في متغير المسمى الوظيفي قد حصلت على " 36 " عينة من إجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "60 " عينة أي بنسبة "60%" في حين جاءت فئة " "مشرفة " ب "10" عينات أي بنسبة "16.7%".

أداة الدراسة:

تم استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات وتم التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين.

قياس ثبات أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة وثباتها:

صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، وقد تأكد ت الباحثة من صدق وثبات أداة الدراسة من خلال ثلاث طرق مقسمة إلى:

1- الصدق الظاهري للأداة.
2- الصدق الداخلي
3- ثبات الاستبانة

1- الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من الخبراء أو المختصين لمعرفة آرائهم بعباراتها ومدى وضوحها وترابطها وملائمتها للاستخدام. وبعد أن أتم الباحث بناء الاستبانة في صورتها الأولية ، تم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الاشراف من ذوي الخبرة والكفاية ، حيث بلغ عددهم (4) محكماً ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وإبداء ملحوظاتهم في مدى وضوح العبارات وصحتها اللغوية، ومدى صياغة العبارة وملاءمتها للمحور.

وبعد جمع آراء المحكمين عمل الباحث باقتراحاتهم، وقد استفادت الباحثة من ملاحظات وأراء المحكمين، من إضافة وحذف وتعديل ودمج، وقام بتعديل ما يلزم حسب اتفاق المحكمين وملاحظاتهم العامة، إلى أن وصلت الأداة بحمد الله إلى صورتها النهائية ملحق رقم (2).

2- قياس الصدق الداخلي أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الخارجي لمحكمي الأداة، تم استخراج الصدق الداخلي من خلال تطبيق الأداة على عينة عشوائية استطلاعية من خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون، بين كل فقرة والبعد التابع له وبلغ معامل بيرسون (84.).

3- ثبات الإستبانة

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbachs Alpha) على استبانات عينة الدراسة، للتأكد من ثبات أداة الدراسة والجدول التالي يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي لكل متغير من متغيرات الدراسة بجميع أبعادها

الابعاد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
واقع التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية طرق الوقاية والعلاج	10	**77%**
الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية	14	**84%**
الاداء الكلي	24	**80%**

يظهر من الجدول أعلاه أن قيمة كرونباخ الفا لكل بعد جاءت اعلى من 60% وكذلك قيمة كرونباخ الكلية وهذا يعني أن الدراسة مناسبة لأغراض البحث العلمي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية ومنه: حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفراد مجتمع الدراسة إزاء محاور الدراسة، تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق، لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على محاور أداة الدراسة، باختلاف متغيرات الدراسة.

4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

نتائج الاجابة عن السؤال الاول والذي ينص على:" **واقع التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية طرق الوقاية والعلاج**" ؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناة.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية طرق الوقاية والعلاج مرتبة تنازليا حسب المتوسط

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
8	استخدام الطلبة للتهديد والتخويف والرفض	4.10	0.68	1	مرتفع
4	الاستيلاء على ممتلكات زملائهم	4.00	0.90	2	مرتفع
1	استقواء الطلبة على زملائهم	3.89	1.16	3	مرتفع
7	تلذذ الطلبة بمشاهدة معاناة المتنمر عليهم	3.80	0.78	4	مرتفع
3	ضرب الطلاب لزملائهم	3.74	1.21	5	مرتفع
11	مناداة بعض الطلبة باستخدام ألفاظ جنسية وكلمات قذرة.	3.65	0.74	6	مرتفع
6	استخدام الألفاظ والشتائم البذيئة بين الطلبة	3.60	0.89	7	مرتفع
5	ممارسة السلوكيات التخريبية لمرافق المدرسة	3.58	0.90	8	مرتفع
9	منع بعض الطلبة وإقصائهم من ممارسة الأنشطة الاجتماعية المدرسية	3.50	0.77	9	مرتفع
2	ممارسة الطلبة السلوكيات العدائية داخل الغرفة الصفية	3.34	1.03	10	متوسط
10	نشر الشائعات الكاذبة بين الطلبة	2.99	0.70	11	متوسط
المتوسط العام		3.65	0.78		مرتفع

تظهر نتائج الجدول (3) أن المتوسط العام لبُعد واقع التنمر المدرسي قد بلغ (3.65)، ويعد هذا المستوى مرتفعاً، بينما بلغ الانحراف المعياري للمتوسط العام (0.78) أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم " 8 " والتي تنص على " استخدام الطلبة للتهديد والتخويف والرفض " بمتوسط حسابي "4.10" بدرجة انطباق قوية كما جاءت الفقرة رقم "4 " والتي تنص على " الاستيلاء على ممتلكات زملائهم " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "4.00" بدرجة انطباق قوية أما الفقرة رقم "2" والتي تنص على " ممارسة الطلبة السلوكيات العدائية داخل الغرفة الصفية " فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "3.34" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "10" والتي تنص على " نشر الشائعات الكاذبة بين الطلبة " بمتوسط حسابي "2.99" بدرجة انطباق متوسطة .

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: **ما الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ؟** فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناة.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
3	ضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين	4.31	0.59	1	مرتفع جدا
8	غياب التواصل بين الأسرة والمدرسة	4.23	0.68	2	مرتفع جدا
1	الاكتئاب والأمراض النفسية والاضطرابات الشخصية تؤدي لظهور سلوك التنمر لدى الطلبة.	3.99	0.90	4	مرتفع
9	وسائل الاعلام والانترنت والثورة التقنية لها دورًا كبير في ظهور سلوك التنمر لدى الطلبة.	3.86	1.08	5	مرتفع
2	التنشئة الاجتماعية المتنمرة	3.76	1.12	6	مرتفع
5	ضعف الوضع الاقتصادي للاسرة	3.50	0.82	7	مرتفع
10	تعرض الطالب للتنمر من قبل سيزيد من سلوك التنمر لديه.	3.20	0.77	9	متوسط
4	الحماية الزائدة للوالدين تضعف من ثقة الطالب بنفسه مما تؤدي لظهور سلوك التنمر	3.16	0.93	10	متوسط
7	غياب بعض القوانين والتعليمات المدرسية.	3.12	0.80	11	متوسط
11	تعرض الطالب لتأثيرات سلبية من قبل زملائه يؤدي لظهور سلوك التنمر	3.09	1.12	12	متوسط
6	لا تطبق المدرسة قوانين صارمة لردع سلوكيات التنمر	2.70	0.84	13	متوسط
12	التفكك الأسري يسبب السلوك العدواني لدى الطالب المتنمر	2.61	0.98	14	متوسط
	المتوسط العام	3.46	0.81		مرتفع

تظهر نتائج الجدول (4) أن المتوسط العام لبُعد الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي قد بلغ (3.46)، ويعد هذا المستوى مرتفعاً، بينما بلغ الانحراف المعياري للمتوسط العام (.81) أما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت

في المرتبة الاولى الفقرة رقم " 3 " والتي تنص على " ضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين " بمتوسط حسابي "4.31" بدرجة انطباق قوية جدا كما جاءت الفقرة رقم "8 " والتي تنص على " غياب التواصل بين الأسرة والمدرسة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "4.23" بدرجة انطباق قوية جدا أما الفقرة رقم "6" والتي تنص على " لا تطبق المدرسة قوانين صارمة لردع سلوكيات التنمر " فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "2.70" بدرجة انطباق متوسطة أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "12" والتي تنص على " التفكك الأسري يسبب السلوك العدواني لدى الطالب المتنمر. " بمتوسط حسابي "2.61" بدرجة انطباق متوسطة .

نتائج الاجابة عن السؤال الرئيسي الثاني والذي ينص على: **هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية " العمر، المسمى الوظيفي"** ؟

اولاً: متغير العمر

تم اجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " العمر

جدول (5) اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
واقع التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية طرق الوقاية والعلاج	بين المجموعات	4.087	3	1.362	1.632	.192
	داخل المجموعات	46.741	56	.835		
	المجموع	50.829	59			
الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية	بين المجموعات	2.611	3	.870	1.517	.220
	داخل المجموعات	32.139	56	.574		
	المجموع	34.750	59			

يظهر من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في كلا البعدين حيث حصلا على دلالة احصائية اعلى من "0.05" في متغير العمر.

ثانياً: متغير المسمى الوظيفي

تم اجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لايجاد الفروق ذات الدلالة الاحصائية المتعلقة بالمتغير الديموغرافي " المسمى الوظيفي "

جدول (6) اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير المسمى الوظيفي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
واقع التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية طرق الوقاية	بين المجموعات	1.200	2	.600	.689	.506
	داخل المجموعات	49.628	57	.871		

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
والعلاج	المجموع	50.829	59			
الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية	بين المجموعات	1.134	2	.567	.961	.388
	داخل المجموعات	33.616	57	.590		
	المجموع	34.750	59			

يظهر من الجدول أعلاه أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في كلا البعدين حيث حصلا على دلالة احصائية اعلى من "0.05" في متغير المسمى الوظيفي.

مناقشة النتائج

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: **واقع التنمر المدرسي للمرحلة الابتدائية طرق الوقاية والعلاج ؟**

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لبُعد واقع التنمر المدرسي قد بلغ (3.65)، ويعد هذا المستوى مرتفعاً، بينما بلغ الانحراف المعياري للمتوسط العام (.78) جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم " 8 " والتي تنص على" استخدام الطلبة للتهديد والتخويف والرفض" بمتوسط حسابي "4.10" بدرجة انطباق قوية وتعيد الباحثة هذه النتيجة لطبيعة المرحلة الابتدائية فالطلبة ما زالوا في طور تعلم ما هو مقبول وما هو غير مقبول، كما أنهم في طور تشكيل الضمير الداخلي وكذلك فهم أقل قوة من الناحية الجسدية فمن المعروف أن المتنمرين أقوى من الناحية الجسمية من الضحايا. حيث يزداد سلوك التنمر التقدم بالعمر حيث يكتسب الطلبة طرق جديدة وسلوكات سلبية في المراحل التعليمية اللاحقة، وربما يعود ذلك لطبيعة المدرسة والتي تطبيق قوانين تمنع سلوك التنمر.ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إنديبيلما (Ndibalrma,2013) والتي أكدت على أن التنمر الجسدي هو أكثر أنواع التنمر شيوعاً.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "10" والتي تنص على" نشر الشائعات الكاذبة بين الطلبة" بمتوسط حسابي "2.99" بدرجة انطباق متوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المدرسة تعمل على توعية الطلبة بخطورة نشر الاشائعات، وتشجع التعليم الحواري المستند على التفكير والإبداع الذي يمكن الطلبة من تأمل الأمور ورؤية الحقيقية من أكثر من زاوية، بالإضافة إلى أن المدرسة تحرص على تفعيل دور المرشد التربوي الذي يرجع إليه الطلبة لحل مشاكلهم وما يتعرضون له وما يستمعون إليه، فضلاً عن اهتمام الإدارة المدرسية بتفعيل الأنشطة المدرسية التي تعمل على تنمية ميول الطلبة وتساعدهم على شغل أوقات فراغهم واستثمارها عن طريق النشاط الترويحي، الذي يتناسب مع شخصيتهم ويلبي حاجاتهم الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية ويبعدهم عن نقل الشائعات بين ببعضهم البعض، وكما أن المدرسة تعمل على توعية الطلبة بموضوع الشائعات في الإذاعة المدرسية، وكذلك تحرص على نشر الصدق بين الطلبة وحثهم عليه، واحترام بعضهم البعض. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من القداح وعربيات (2013)، وسكران وعلوان (2016)، وجيورجيو (Georgiou, 2008)، وأوزر وتوتان وأتك (Ozer, Totan, and Atik,) 2011، وإنديبيلما (Ndibalrma,2013).

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: **ما الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ؟**

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لبُعد الأسباب التي تؤدي للتنمر المدرسي قد بلغ (3.46)، ويعد هذا المستوى مرتفعاً، بينما بلغ الانحراف المعياري للمتوسط العام (.81) جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم "3" والتي تنص على " ضعف المستوى التعليمي والثقافي للوالدين " بمتوسط حسابي "4.31" بدرجة انطباق قوية جداً وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للوالدين يؤدي إلى افتقار الوالدين لأساليب التربية الحديثة ولجؤهم للعنف والضرب في تعاملهم مع أبنائهم وعدم معرفتهم لطرق التعامل معهم ولخصائص النمو للمرحلة التي يمرون بها، كما تعيد الباحثة ذلك إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للوالدين قل تواصلهم مع المدرسة لمتابعتهم لسلوكات أبنائهم وكلما ارتفع المستوى التعليمي والثقافي للوالدين قلت درجة استخدامهم للعنف مع أبنائهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جيورجيو (Georgiou, 2008) والتي أظهرت وجود علاقة سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية السوية وارتكاب أبنائهم لسلوك العدوان والتنمر والسلوك التخريبي بالمدرسة.

اما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "12" والتي تنص على " التفكك الأسري يسبب السلوك العدواني لدى الطالب المتنمر. " بمتوسط حسابي "2.61" بدرجة انطباق متوسطة وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلا أن أفراد عينة الدراسة ليسوا من أسر مفككة فهم يأتون من أسر كاملة مؤلفة من أباء وأمهات وأشقاء وأن أسرهم تقدم لهم الرعاية والرقابة والحوار. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جيورجيو (Georgiou, 2008) والتي أكدت على أن الأمهات المصابات بالاكتئاب يتنمر أطفالهم على الآخرين.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الثاني والذي ينص على: "**هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لواقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية منها والعلاج تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية "العمر، المسمى الوظيفي" ؟**

اولا: متغير العمر

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كلا البعدين حيث حصلا على دلالة احصائية اعلى من "0.05" في متغير العمر وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة قد تلقوا خلال برامج الإعداد قبل وأثناء الخدمة مساقات ساهمت في اكسابهم مهارات التواصل والحوار البناء، وطرق التعامل مع المشكلات السلوكية وخاصة التنمر هذا بدوره جعل أفراد عينة الدراسة قادرين على التعامل مع مشاكل الطلبة. وتؤكد هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة يصرون ويؤكدون على دورهم ودور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي ووضع حلول ملائمة لعلاج هذه الظاهرة قبل تفشيها. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من القداح وعربيات (2013)، وسكران وعلوان (2016)، وجيورجيو (Georgiou, 2008)، وأوزر وتوتان وأتك (Ozer, Totan, and Atik, 2011)، وإنديبيلما (Ndibalrma,2013).

ثانياً: متغير المسمى الوظيفي

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كلا البعدين حيث حصل على دلالة احصائية اعلى من "0.05" في متغير المسمى الوظيفي. وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة اختلاف المسمى الوظيفي فإنهم يدركون خطورة مشكلة التنمر المدرسي ويحاولون ايجاد الحلول اللازمة لعلاج هذه الظاهرة ومحاولة القضاء عليها، وهذا يدل على رفض أفراد عينة الدراسة لكافه مظاهر التنمر المدرسي وموافقة واضحة

وصريحة لمواجهة هذه الظاهرة ومعالجتها، وأن كافه المستويات الوظيفية في المدرسة تحاول ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي لطلبة المرحلة الابتدائية. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من القداح وعربيات (2013)، وسكران وعلوان (2016)، وجيورجيو (Georgiou, 2008)، وأوزر وتوتان وأتك (Ozer, 2011 (Totan, and Atik، وإنديبيلما (Ndibalrma,2013).

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- تفعيل دور المدرسية الابتدائية في تنمية قيم التسامح والديمقراطية ونبذ الخلافات وتقبل الآخر، وذلك بتضمينها في البرامج الدراسية والتأكيد عليها في علاقات التفاعل بين أفراد المجتمع المدرسي.
2- تفعيل دور مجالس الآباء لتبادل المعلومات بين الأسرة والمدرسة، وتعزيز الثقة بني الجانبين، مما يساعد ذلك في الحد من مشكلة التنمر التي تعيق العملية التعليمية.
3- إبراز دور المرشدين التربويين ومساعدتهم في تشخيص ومعالجة التنمر المدرسي.
4- ضرورة اهتمام المرشدين التربويين باكساب طلبة المرحلة الابتدائية المهارات الاجتماعية وتوفير برامج لتنميتها.
5- بناء برامج علاجية ارشادية للحد من مشكلة التنمر وذلك بالتعاون مع أسر الطلبة لانجاح البرامج العلاجية.
6- اخضاع العاملين في المدارس الابتدائية لبرامج تدريبية يكون مضمونها مهارات الاتصال وفض النزاع، وتعريفهم بأساليب الحوار والتفاعل البناء مع الطلبة.
7- عمل دراسات مستقبلية تتناول موضوع التنمر والوقاية وفقا لعوامل ومتغيرات متعددة.
8- تطوير برنامج مدرسي وذلك بالتنسيق والتعاون مع الإدارة المدرسية والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي عن طريق تأكيد الاحترام المتبادل ومحاربة ظاهرة التنمر المدرسي ونشر ثقافة الحوار.
9- العمل على تطبيق برنامج دان أولويس (Dan Olweus) بهدف محاربة التنمر المدرسي ومعاونة الطلبة على العيش في بيئة آمنة وصحية.
10- عقد ورش توعوية لطلبة المدارس الابتدائية حول ظاهرة التنمر، وأساليبه وأشكاله وطرق التخلص منه، وطرق التعامل مع الطلبة المتنمرين والمتنمر عليهم، عن طريق أنشطة تدريبية ترمي إلى زيادة الوعي لديهم بمفهوم التنمر وطرق الوقاية منه.
11- اخضاع المعلمين في المدرسة لورش ودورات تدريبية حول أليات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وبالأخص التنمر المدرسي وتشخيص حالاته والاستدلال على مؤشراته سواء على المتنمر أو المتنمر عليه.
12- تزويد المرشد المدرسي بالمواد التدريبية اللازمة لاستكمال عقد الورش التوعوية لجميع طلبة المدرسة تحت إشراف وتوجيه من قبل إدارة الارشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم السعودية.
13- عقد ندوة حوارية بين طلبة المدارس الابتدائية وأولياء الأمور يتم خلالها تناول مشكلة التنمر والآثار السلبية المترتبة على الأطراف المشتركة فيه.
14- اكساب الطلبة المهارات الشخصية والاجتماعية لحمايتهم ووقايتهم من التعرض للتنمر.
15- وضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة التي ينبغي على الطالب اتباعها في المدرسة ووضع قوانين صارمة لمن يخالف هذه القائمة.
16- تفعيل الأنشطة المدرسية التي تستثمر أوقات الفراغ لدى الطلبة لممارسة هواياتهم واستثمار قدراتهم على الوجه الصحيح.

قائمة المراجع:

أولاً/ المراجع العربية

- أبو سحلول، محمود؛ ،الحداد، إبراهيم؛ وحمدان، أحمد؛ وأبو شمالة، أحمد؛ وأبو عصر، باسم. واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين (2018).
- أبو غزال، معاوية. الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (2)، العدد (5)، ص89- 113، (2009).
- الأحسن، حمزة . الضغوط المهنية لدى معلمي المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على مستوى تقدير الذات لديهم- دراسة ميدانية في البليدة وتيبازة- ، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (1)، العدد (1): 188- 215، (2015).
- البهاص، أحمد. الأمن النفسي لدى ضحايا المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، مجلة كلية التربية، بنها، مجلد (92)، العدد (11): 349- 395، (2012).
- بهنساوي، فكري؛ وحسن، علي. التنمر المدرسي وعلاقتة بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، المجلد (22)، العدد (17): 1- 40، (2015).
- الجبالي، حمزة. الذكاء العاطفي القدرة على فهم الانفعالات.. ومعرفتها.. والتمييز بيننها... والقدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية، عمان: دار الأسرة والثقافة للنشر والتوزيع، (2016).
- جردات، محمد. الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (43)، الملحق (1)، 549- 560، (2016).
- الخفاجي، رجب. أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، مصر (2015).
- سكران، عبد الدايم؛ وعلوان، محمد (2016). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، Special Education Journal 2016 Vol.4 Issue 16 Part 1, pp.1- 60
- الصبحيين، علي والقضاة، محمد. سلوك التنمر عند الطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه)، ط (1)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض (2013).
- عبد الواحد، رفعت؛ والدسوقي، إبراهيم (2014). بعض متغيرات الشخصية المنبئه بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس، مجلة السلوك البيئي، مجلد (2)، العدد (3): 1- 59، (2014). متاح على الرابط: https://platform.almanhal.com/Reader/2/76496
- القحطاني، نورة بنت سعد . التنمر المدرسي وبرامج التدخل، العدد (211)، الرياض: جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية (2012/ب).
- القحطاني، نورة بنت سعد قد يؤدي للانتحار أو التفكير فيه: التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة المعرفة، العدد (213)، (2012/أ)، متاح على الرابط: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=&SubModel=140&ID=1671&ShowAll=On

- القداح، محمد؛ وعربيات، بشير. القدرة التنبؤية للبيئة التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (27)، العدد (4): 796- 818، (2013).
- Carney, A. G. and Merrell, K. W . Bullying in schools: Perspectives on understanding and preventing and international problem. School Psychology International, 22,364- 382, (2001).
- Georgiou, S. Bullying and victimization at school: The role of mothers. British Journal of Educational Psychology, 78 (1), 109–125, (2008).
- Ndibalrma, p. Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation, journal of Education and Resarch, 1 (5),2201- 6740, (2013).
- Ozer, A., Totan, T., and Atik, G.. Individual correlates of bullying behaviour in Turkish middle schools. Australian Journal of Guidance and Counselling, 21 (2): 186- 202, (2011).

Problem of bullying school students in the primary stage of prevention and treatment

Abstract: The current study aims to identify the reality of the problem of school bullying among primary school students. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method for its suitability to the current study. The study sample was randomly selected and applied to a sample of (14) leaders, (10) supervisors and (36) teachers. The questionnaire was used as a key tool for collecting information. The results of the study showed the following: the reality of bullying school among primary school students was so high that it reached the arithmetic mean (3.65), And that the causes of school bullying were high enough to reach the arithmetic mean (3.46). Also the absence of statistically significant differences in the reality of bullying problem among primary school students and the methods of prevention and treatment due to the variables "age, job title". Based on the findings of the study, the researcher recommended: activating the role of primary schools in developing the values of tolerance and democracy, rejecting differences and accepting the other by including them in the study programs and emphasizing them in the interactions between members of the school community and activate the role of parents' councils to exchange information between family and school, and enhance confidence between the two sides, which helps to reduce the problem of bullying that hinder the educational process.

Keywords: school bullying, primary school.